

٤) ليس كمثله شيء والسميع البصير

أحمد الصقوب

قال الله عز وجل ان الله سميع بسيط نقول لله سمع وبصر. كما يليق بجلاله وعظمته ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وجاء ربك قل الله جل وعلا يجيء يوم القيامة - [00:00:01](#)

بفصل القضاء لكنه مجيء يليق بجلاله وعظمته لا يشبه مجيء المخلوقين وغضب الله عليهم. نقول ثبتت صفة الغضب لله كما اثبتها الله لنفسه وهو اصدق قيلا واعلم من خلقه. واعلم بنفسه - [00:00:19](#)

لكن صفة الغضب كما يليق بجلال الله وعظمته لا نعولها كما اولها بعض المنحرفين وقالوا انها ارادة الانتقام او نعطلها او ننكرها. لان الله اصدق قيلا. واحسن حديثا من غيره فاثبتها لنفسه - [00:00:37](#)

وهكذا صفة الاستواء. الرحمن على العرش استوى. ثبتها كما جاء في الكتاب والسنة. هذه القاعدة تمسك بها وطبقها على كل الاسماء والصفات من زل عنها زل عن منهج اهل السنة والجماعة - [00:00:57](#)

ووقع في الانحراف جاء رجل الى الامام مالك رحمه الله والامام مالك جالس دخل وقال يا امام الرحمن على العرش استوى كيف استوى سأل عن ايش الرحمن على العرش استوى. كيف استوى - [00:01:16](#)

هذا انسان ضعيف جاهل طبعا لكنه يسأل عن الكيفية فاطرق الامام مالك رحمه الله حتى علت الرحواء يعني بدأ العرق يتصبب منه من شدة هذا السؤال وما قدروا الله حقا - [00:01:39](#)

والارض جميعا قبضته يوم القيامة ثم رفع رأسه وقال الاستواء معلوم يعني الاستواء في لغة العرب معروف استواء العلو هذا في لغة العرب كيف مجهول كيفية صفة الرب واستواؤه نعرفها - [00:01:56](#)

والايمان به واجب لان الله اثبته والسؤال عنه بدعة يقصد السؤال عن الكيفية وهذه جادة هذا قانون تسير فيه على كل الصفات لو قال لك قائل ينزل ربنا الى السماء الدنيا - [00:02:20](#)

كل ليلة كيف ينزل النزول معلوم ثابت والكيف مجهول والايمان به واجب. والسؤال عنه بدعة لو قال لك كيف يغضب الرب اجيب بهذا الجواب فهذه جادة من الامام رحمه الله تعالى - [00:02:40](#)

اليكم - [00:03:03](#)